



جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم الاقتصاد

**مدى إمكانية تعظيم القدرة التنافسية للقطن المصري
”دراسة مقارنة مع باكستان و البرازيل ”**

The possibility of maximizing the competitiveness of
Egyptian cotton
comparative study with Pakistan and Brazil)

رسالة
مقدمة من الباحثة
أمل حسن محمود عوف
لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد

تحت إشراف
أ.د عبير فرحت
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

أ.د دينا راضي

أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

2009



جامعة عين شمس
كلية التجارة - قسم الاقتصاد

عنوان الرسالة : مدي إمكانية تعظيم القدرة التنافسية للقطن المصري " دراسة
مقارنة مع باكستان و البرازيل "

اسم الطالبة : أمل حسن محمود عوف.

الدرجة العلمية : ماجستير اقتصاد .

لجنة الحكم على الرسالة :

أ.د
مشرفاً : أستاذ م. الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

أ.د
عضوً : أستاذ م. الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

أ.د
رئيساً : أستاذ و رئيس قسم الغزل بمعهد بحوث القطن

تاریخ البحث : / / : تاریخ المناقشة

الدراسات العليا
أجازت الرسالة بتاريخ : / / ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / /

الشكر :

بسم الله الرحمن الرحيم "رَبُّ اجْعَلَنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمَنْ ذَرَّنِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ" سورة إبراهيم ، الآية 40 .

فبعد حمد الله عز و جل أتقدم بخالص الشكر و العرفان للأستاذة الدكتورة عبير فرحت أستاذة الاقتصاد بالكلية جزاه الله عنى خير الجزاء علي قبوله الإشراف على هذه الرسالة ، ولدعمها المتواصل لي في إعداد هذه الدراسة.

كما أتقدم بخالص العرفان للأستاذ الدكتور إبراهيم نصار أستاذ الاقتصاد بالكلية لقبوله الاشتراك في لجنة الحكم علي هذه الرسالة جزاه الله عنى خير الجزاء .

و أعمق امتناني للأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن نجم الأستاذ بمعهد بحوث القطن و رئيس قسم العزل بالمعهد الاشتراك في لجنة الحكم علي هذه الرسالة جزاه الله عنى خير الجزاء .

و أوجه شكرأ يحمل اعترافا بالجميل للدكتورة دنيا راضي أستاذ الاقتصاد بالكلية علي قبولها الإشراف على هذه الرسالة جزاه الله عنى خير الجزاء .

و أخيراً أوجه شكرأ يحمل اعترافا بالجميل لذوي الفضل علي أقدم شكري لوالديا و لزوجي و بناتي سها و وفاء و أخواتي جزآهم الله عنى خير الجزاء .

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

الباحثة

الاهداء

إلي روح

من افتقدها مثلا و قدوة

إلي روح المغفور له بإذن الله تعالى

عمتي

وفاء محمود عوف

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	البيان
2	المقدمة
4	أهداف الدراسة

رقم الصفحة	البيان
4	فروض الدراسة
5	مشكلة الدراسة
5	منهج الدراسة
الفصل الأول	
" الإطار النظري للميزة التنافسية "	
المبحث الأول	
" تعريف الميزة النسبية و التنافسية"	
9	أولاً: مفهوم الميزة النسبية .
11	1- تقييم المزايا النسبية.
11	2- قياس الميزة النسبية.
14	ثانياً :مفهوم الميزة التنافسية بين النظرية والتطبيق .
14	1- مفهوم الميزة التنافسية .
21	2- أنواع الميزة التنافسية.
24	3- مفهوم الميزة التنافسية طبقاً لبورتر . Porter
25	4- الانتقادات التي وجهت لنظرية Porter .
المبحث الثاني	
" مراحل تطور الميزة التنافسية و محدداتها "	
30	أولاً : مراحل تطور الميزة التنافسية
30	1- مرحلة قيادة وسيطرة عوامل الانتاج .
30	2- مرحلة قيادة الاستثمار .
30	3- مرحلة الابتكار .
30	4- مرحلة الثروة .
3	ثانياً : دور التكنولوجيا في دعم القدرة التنافسية .
32	ثالثاً: محددات الميزة التنافسية .
33	1- طبيعة عوامل الانتاج .
35	2- طبيعة الطلب المحلي .
36	3- الصناعات المرتبطة والمعدية
36	4- استراتيجية الشركات والمنافسة المحلية .
المبحث الثالث	
مؤشرات قياس الميزة التنافسية	
42	أولاًً أهمية قياس الميزة التنافسية ؟

رقم الصفحة	البيان
43	ثانياً : أهم مناهج لقياس التنافسية الدولية
43	1- المنهج التقليدي لقياس التنافسية
53	2 - منهج المعهد الدولي للتنمية الإدارية (IMD)
57	3- منهج المنتدى الاقتصادي العالمي World Economic Forum Approach
57	4- منهج البنك الدولي The World Bank Approach
59	5 - مؤشر قياس الميزة التنافسية طبقاً لمنهج بورتر

الفصل الثاني

"تجربتي البرازيل وباكستان في مجال زراعة وتسويق القطن "

المبحث الأول

"تحليل إحصاءات القطن على مستوى العالم"

68	أولاً - لمحه عن محصول القطن
70	ثانياً - الوضع العالمي للقطن
70	1- الطلب العالمي على الأقطان الخام
72	2- المعرض العالمي من الأقطان الخام
74	3- الإنتاج العالمي من الأقطان طويلة التيلة والطويلة الممتازة
77	4- المساحة وغلة الهكتار
79	5- الأسعار العالمية للقطن
81	6- التجارة العالمية في القطن .
81	7-- تطور استهلاك الألياف القطن على المستوى العالمي .
84	8- أهم الدول المنتجة .

المبحث الثاني

تجربة قطاع القطن في البرازيل

96	أولاً : الإطار العام لتجربة قطاع القطن في البرازيل
97	1- أهمية قطاع الزراعة في البرازيل
104	2- السياسات و البرامج الحكومية الداعمة للقطن في البرازيل
109	3- العوامل التي تدعم قطاع القطن في البرازيل .
110	4- أهم العقبات التي تواجه قطاع القطن في البرازيل
110	ثانياً : تحليل لأهم إحصاءات قطاع القطن في البرازيل
113	1- تكاليف إنتاج هكتار القطن في البرازيل
114	2- العرض والطلب على القطن في البرازيل
118	3- أهم الدول المستوردة للقطن البرازيلي

رقم الصفحة	البيان
119	4- أسعار القطن البرازيلي
120	ثالثا : مؤشرات الميزة التنافسية للقطن البرازيلي وفقاً للمنهج التقليدي
120	1 - معيار الميزة النسبية الظاهرة وفقاً لصيغة Balassa
	2 - مؤشر Vallaroth
المبحث الثالث	
"تجربة قطاع القطن في باكستان"	
125	أولاً : الإطار العام لتجربة قطاع القطن في باكستان
128	1- الملامح الرئيسية لقطاع القطن في باكستان
135	2- عوامل الضعف في قطاع القطن في باكستان
140	3- دور قطاع المنتجات النسيجية في دعم القطن
144	ثانياً : تحليل لأهم إحصاءات قطاع القطن في باكستان
144	1 - تكاليف إنتاج هكتار القطن في باكستان
148	2 - العرض والطلب على القطن في باكستان
150	3 - أهم الدول المستوردة للقطن الباكستاني
151	4 - أسعار القطن في باكستان
152	ثالثاً : مؤشرات الميزة التنافسية للقطن الباكستاني وفقاً للمنهج التقليدي
152	1 - معيار الميزة النسبية الظاهرة وفقاً لصيغة Balassa
153	2 - مؤشر Vallaroth
الفصل الثالث	
"الميزة التنافسية للقطن المصري"	
المبحث الأول	
"الأهمية الاقتصادية للقطن المصري"	
160	أولاً : أهمية القطاع الزراعي المصري
161	1- الناتج المحلي الاجمالي .
163	2- الاستثمارات
163	3- استعمال العمالة في القطاع الزراعي.
164	4- مدى مساهمة الدخل الزراعي في الدخل القومي .
165	5- الصادرات
168	ثانياً: الأهمية الاقتصادية للقطن بين مجموعة محاصيل الألياف في مصر .
168	1- أنواع الألياف النسيجية
169	2- مكانة القطن بين محاصيل الألياف في مصر .

رقم الصفحة	البيان
172	3- خصائص التركيبة المحصولية في مصر وموقع القطن فيها .
	المبحث الثاني
	" أهم المعوقات التي تواجه القطن المصري "
177	أولاً : مظاهر تدهور قطاع القطن المصري
184	ثانياً : المعوقات التي تواجه القطن المصري
184	1- معوقات الإنتاج
184	أ- تذبذب صافي عائد الفدان
187	ب - تراجع الإنتاجية
192	ج- الارتفاع تكاليف أنتاج القطن في مصر
195	د- تلوث القطن .
199	2- معوقات ترويجية وتسويقية
199	أ- تذبذب أسعار القطن والمعالاة فيها .
202	ب- ضعف الدعم المقدم لقطاع القطن في مصر .
206	ج- التأثير السلبي لمشكلات سعر الضمان .
207	د- تراجع الاستهلاك المحلي وآثاره السلبية .
	المبحث الثالث
	قياس الميزة التنافسية للقطن المصري
213	أولاً : نقاط القوة والضعف في محددات الميزة التنافسية للقطن المصري.
213	1- ظروف عوامل الإنتاج
214	2- ظروف الطلب
215	3- الصناعات المغذية و المرتبطة
215	4- إستراتيجية المنافسة المحلية
216	5 - دور الحكومة The Role of Government
217	6- دور الصدفة The Role of Chance
217	ثانياً : مؤشرات الميزة التنافسية وفقاً للمنهج التقليدي
217	1 - معيار الميزة النسبية الظاهرة وفقاً لصيغة Balassa
220	2 - مؤشر Vallaroth

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
71	الطلب العالمي على الأقطان الخام (1950/1951 – 2006/2007)	1
73	المعرض العالمي من الأقطان الخام (1950/1951 – 2006/2007)	2
75	الإنتاج العالمي من الأقطان طويلة النيلة والطويلة الممتازة (-2001/2000 – 2007/2008)	3
77	المساحة وغلة الهاكتار (1950/1951 – 2006/2007)	4
80	تطور الأسعار العالمية للأقطان الخام طبقاً لمؤشر إندكس (A) بضاعة حاضرة سنت / لبرة موانئ شمالي أوروبا (1950/1951 – 2006/2007)	5
81	الصادرات العالمية الإجمالية و الصادرات العالم من القطن (2001-2007)	6
82	استهلاك الألياف النسيجية القطنية وغير القطنية (منتج نهائي) سنوات مختلفة .	7
83	مقارنة اسعار القطن بالياف البولستر القصيرة سنوات مختلفة .	8
85	طلب وعرض الأقطان في الصين (1990/1991-2006/2007)	9
87	تطور المساحة المنزرعة بالقطن وغلة الهاكتار في الصين كنسبة من العالم (1990/1991-2006/2007)	10
88	طلب وعرض الأقطان في الهند (1990/1991-2006/2007)	11
90	تطور المساحة وغلة الهاكتار في الهند (1990/1991-2006/2007)	12
91	طلب وعرض القطن في الولايات المتحدة الأمريكية (1990/1991-2006/2007)	13
92	تطور المساحة و غلة الهاكتار في الولايات المتحدة الأمريكية (-1990/1991 – 2006/2007)	14
93	أهم الدول المستوردة لقطن بينما الأمريكي خلال موسم (2000/2001-2005/2006)	15
97	مساهمة القطاعات المختلفة في الناتج المحلي الإجمالي البرازيلي (سنوات مختلفة)	16
103	الآثار السلبية على بعض الأنشطة الاقتصادية في البرازيل والناجمة من انخفاض اسعار القطن	17
106	برامج الدعم والكميات المدعمة من القطن البرازيلي خلال الفترة (2004 - 2007)	18
111	تكليف إنتاج هكتار قطن برازيلي مروي من الأمطار موزعة تفصيلياً على عناصر التكاليف لسنة 2007 .	19
114	العرض والطلب على القطن في البرازيل (1990/1991-2006/2007)	20
116	الصادرات البرازيل كنسبة من صادرات العالم (1990/1991-2006/2007)	21
117	المساحة وغلة الهاكتار (1990/1991-2006/2007)	22
118	أهم الدول المستوردة لقطن البرازيلي (2000/2001-2005/2006)	23
119	أسعار القطن في البرازيل (2008-2009) 31 يوليول 29 يناير	24
121	الصادرات وواردات البرازيل الإجمالية والقطنية (2001/2007)	25

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
122	معامل الميزة النسبية الظاهرة لل الصادرات القطن البرازيلي وفقاً لصيغة (2007-2001)) Balassa	26
124	الميزة التنافسية للقطن البرازيلي طبقاً لمؤشر Vallaroth خلال الفترة 2001 / 2007	27
127	مساهمة القطاعات المختلفة في الناتج المحلي الإجمالي الباكستاني سنوات مختلفة .	28
129	مساهمة ولايات البنجاب و السند في إنتاج و المساحة المنزرعة بالقطن في باكستان سنوات مختلفة .	29
130	طول التيلة للقطن المنتج في باكستان سنوات مختلفة .	30
141	استهلاك الألياف في باكستان وبعض الدول الأخرى طول التيلة للقطن المنتج في باكستان لسنة 2006	31
142	التطورات التي سجلها قطاع القطن والمنسوجات خلال عامي (1947/1948 و 2004 / 2005)	32
143	مقارنة بين تكاليف إنتاج الأقطان الحيوية وغير حيوية في باكستان لسنة 2005	33
145	تكاليف إنتاج هكتار مروي من القطن الباكستاني موزعة تفصيلياً على عناصر التكاليف لسنة 2007	34
148	طلب وعرض القطن في باكستان (1990/1991-2006/2007)	35
149	تطور المساحة وغلة الهاكتار (1990/1991-2006/2007)	36
150	أهم الدول المستوردة من القطن الباكستاني (2000/2001-2005/2006)	37
151	أسعار القطن في باكستان سيف موانىء الشرق الاقصى (31 ديسمبر 2008 - 2008/2009)	38
152	الصادرات وواردات باكستان الإجمالية القطنية (2001/2007)	39
153	معامل الميزة النسبية الظاهرة لل الصادرات القطن الباكستاني وفقاً لصيغة (2001/2007)	40
154	الميزة التنافسية للقطن الباكستاني طبقاً لمؤشر Vallaroth خلال الفترة 2001 / 2007	41
161	تطور هيكل القطاعي للناتج المحلي الإجمالي المصري (1981-1982-2006/2007)	42
162	تطور مساحة الأراضي الزراعية المصرية خلال الفترة 1981/1982 حتى 2006/2007	43
163	عدد العاملين بقطاع الزراعة (1981-1982-2006/2007)	44
164	الاستثمارات المنفذة موزعة على القطاعات الاقتصادية (2002/2003-2003/2006)	45
165	صافي ناتج الدخل الزراعي في مصر (1999-2000-2006/2007)	46
166	إجمالي الصادرات الزراعية وال الصادرات الكلية في مصر (2003/2004-2007/2008)	47

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
167	الميزان التجاري والسلعي الكلي والزراعي والغذائي خلال الفترة (2002-2007)	48
170	مكانة القطن بين محاصيل الألياف في مصر عام 2007	49
171	إجمالي صادرات مصر الزراعية وصادرات القطن خلال الفترة 1996-2007	50
172	الصادرات الأقطان مصر الزراعية وصادرات القطن خلال الفترة (1996-2007)	51
173	الميزان التجاري للقطن (يوليو 2006 / سبتمبر 2007 - يوليو 2008 / سبتمبر 2009)	52
174	التركيب المحصولي للزراعة الصيفية (2001-2007)	53
175	المساحة المحصولية في مصر للسنوات 2000-2007	54
178	طلب وعرض الأقطان في مصر (1990-1991 / 2006-2007)	55
179	تطور المساحة وغلة الهاكتار في مصر (1990-1991 / 2006-2007)	56
180	مقارنة بين إنتاج مصر و العالم من الأقطان الطويلة والطويلة الممتازة (2001-2008 / 2007)	57
181	أهم الدول المستوردة للأقطان الطويلة أو الطويلة الممتازة المصرية خلال المواسم (2000-2001 / 2005-2006)	58
182	صادرات مصر والولايات المتحدة والسودان من الأقطان الطويلة الممتازة (2000-2001 / 2006-2007)	59
185	مقارنة بين صافي عائد الفدان المنزرع بالقطن والأرز خلال الفترة (1990-1997)	60
186	احتياجات المحاصيل من العمالة للكل فدان لسنة 2003	61
190	إنتاجية هكتار القطن في مصر مقارنة ببعض دول العالم (80/81 / 2006-2007)	62
191	إحصاءات الأقطان الحيوية خلال الفترة 2002/2003 و حتى 2006/2007	63
192	تكليف إنتاج هكتار مروي من القطن في مصر موزعة تفصيلياً على عناصر التكاليف سنة 2007	64
199	مستوي التكنولوجيا و عمر الآلات في شركات صناعة المنتجات النسيجية (عام-خاص) لسنة 2007	56
200	السعر المزروع لمحصول القطن (1990-2007)	66
201	الأسعار المسجلة للقطن المصري والأقطان الأخرى في بورصة ليفربول (15/1/2007 - 7/2/2008)	67
204	مشروع الدول المتقدمة للدعم المحلي المشوه للتجارة	68
205	المساعدات المباشرة المقدمة من حكومات بعض الدول إلى قطاع القطن لسنة 2005	69
206	المساعدات المباشرة المقدمة من الحكومة لصادرات القطن في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين	70

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
208	الاستهلاك المحلي للقطن المصري (1997/1998-2005/2006)	71
209	تكلفة الحصول على الكيلوجرام من القطن الخام في كل من مصر والهند والصين خلال عام 2006	72
210	القيمة المضافة لعمليات التصنيع المختلفة للاقطن لسنة 2006	73
219	صادرات واردات مصر الإجمالية والقطنية .	74
219	معامل الميزة النسبية الظاهرة للصادرات القطن المصري وفقاً لصيغة Balassa	75
221	الميزة التنافسية للقطن المصري طبقاً لمؤشر Vallaroth خلال الفترة (2001 / 2007)	76

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	مراحل تطور الاقتصاد	1
20	تطور الاقتصاد وفق آليات صنع المزايا التنافسية	2
22	الاستراتيجيات المتبعة لتحقيق ميزة تنافسية	3
32	العلاقة بين التطور التكنولوجي والتجارة الدولية في دعم القدرة التنافسية	4
38	النظام المتكامل لمحددات الميزة التنافسية	5
39	النظام المتكامل لمحددات التنافسية لمحصول القطن	6
169	أنواع الألياف النسيجية	7

محمد الراشد